

**ومن آياته ما روي** عن النبي صلى الله عليه  
 إن النبي صلى الله عليه كان في محفل من أصحابه  
 راذخا من رجل من أصحابه فطرحه بين يديه  
 وقال لا أو من راذخ حتى يؤمن بك هذا الضيف  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ضيف فقال بظلم  
 من راذخ القوم كاهم لبيك وسبعديك يا ابن  
 من وآل القعدة قال من بعد قال الذي في السماء  
 عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي  
 الجنة رحمته وفي النار عقابه قال من أنا قال  
 رسول رب العالمين وحاتم البشير قد أفاء  
 من صدقك وقد حارب من كذبتك فأسلم الأعرابي  
**وروي** أبو هريرة وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 راعيا وأخيرا ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأسلم ومن المشهور في ذلك كلام النبي صلى الله عليه  
 بين أوس وكان يرعا عمه له فما ذنب فوقك  
 عنده وقال العجب منك وأنت واقف عند غيبك  
 وترايت نبيك لا يبعث الله قطنينا أظلم منه  
 قد أعند قد فتح له أبواب الجنة وأشرف  
 أهلها

في رواية

أهلها عم أحمال يظنون قتلهم وما بينك وبينه  
 إلا هذا الشعب قصير في جنود الله تعالى فذهب  
 وأسلم **وروي** ابن وهب أن أناسفان وصقوان  
 ابن أمية وجداذيما يطلب ظلمة حتى دخل الظلم  
 الحرم فوقف الذئب فتعجب منه فقال لها الذئب  
 أنجب من ذلك محمد بن عبد الله بالهنة فتعجبوا إلى  
 الجنة وتذعنونه إلى النار ومن المشهور أن رجلا  
 شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أصحابه استعملوا  
 زمانا طويلا فلما كبر أرادوا حرة فشرح فيه  
 سراة جماعة من الصحابة وكذبوا كلامه الظنية  
 التي أطلقها من يد الصنادير ضيع أولادها فذبح  
 وهي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله  
 وكذبوا كلام الجهار الذي أصابه يوم خيبر  
**وروي** الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجه ستة نفر من أصحابه في يوم واحد رسالة  
 إلى ملوك بني ذري لغات شتى فأصبح كل واحد  
 منهم يتكلم بلسان القوم الذي بعثه إليه